العدد ٨ - ١٠٦٨ — ثمن النسخة ٥ ملات — السنة الثانية عشرة

فلسطين
La Palestine

يافا في ٢٧ اذار غ ١٩٢٨ و ١٤ اذار ش سنة ١٩٢٨ — الثلاثاء — الموافق ٦ شوال سنة ١٣٤٦

ما يجوز وما لا يجوز

الاعلانات وما يرفضه بعض الصحف منها

من المشاكل الاجتماعية التي يتألم منها اكثر طبقات الناس في بريطانيا اليوم مشكلة المرابين، وذلك لان القانون البريطاني لا يحدد للمرابين الفائدة التي يجوز لهم تقاضيها بل تترك للمرابي الحرية في ان يتقاضى ما يشاء من الفائدة اي انه بدلاً من ان يكون الحد الاقصى ٩ في المائة كما هو عندنا بحكم القانون قد يبلغ هناك مائة في المائة او اكثر والمحاكم وحدها ان تفصل فيما اذا كانت الفائدة المعينة باهظة او معتدلة. وكثيراً ما حكمت المحاكم البريطانية بان فائدة خمسين في المائة كانت معقولة في بعض الاحيان

وقد شاء البرلمان البريطاني اخيراً ان يخفف من وطأة المرابين ويضع حداً لمطامعهم، وقد ادت في ظروف كثيرة الى خراب بيوت عامرة وتنغيص عيش عائلات بجملتها، فسن قانوناً جديداً قيد به الربا بقيود شتى وجعل للاقراض قواعد جديدة وفوائد معينة.

وقد رأت جريدة الديلي تلغراف في لندن ان نشر اعلانات المرابين حتى بعد سن القانون الجديد عمل ضار بالهيئة الاجتماعية فقررت ان تتجاوز عما تجنيه من الربح من هذا المصدر وان تنشر هذه الاعلانات حرصاً على مصلحة المجموع ومنعاً لمصائب الربا

وما ان ذاع هذا الخبر وعرف به الناس في بريطانيا وغيرها حتى اثنوا على الجريدة المذكورة واكبروا عملها

وقد ارادت جريدة المقطم في مصر ان تجاري جريدة الديلي تلغراف من هذه الناحية فاخذت هذا الخبر وعلقت عليه بكلمة قالت فيها انها هي ايضاً تأبى نشر اعلانات المسكرات والمشروبات الروحية والتدجيل الطبي وكل ما يختص بالعرافة والتنجيم منعاً للمضللين من ان يتوسلوا بذلك الى قضاء مآربهم

وليس هذا الامر بالغريب وانما الغريب هو ان جريدة المقطم في حين انها تأبى نشر هذه الاعلانات التي تعتبرها مضرة بالهيئة الاجتماعية اذا هي احياناً تنشر مقالات لبعض الرجميين وفيها من التضليل اكثر مما في العرافة والتنجيم

واذا كان عذرها في ذلك حرية النشر، فنقول ان حرية النشر لا تمنع من التعليق على كل مقال يكون بعيداً عن المعقول.

***

المظاهرات الفارغة

الاحمق لا يعدم وجود احمق مثله

لقد سبق لنا ان كتبنا منذ ايام مقالا فى موضوع الصحف والصحافة قلنا فيه ان هذه المهنة ليست وسيلة للتضليل والتدجيل وبث الافكار السخيفة والطعن على الناس، بل هي وسيلة لتهذيب الامة ورفع مستواها وتحسين اخلاقها وتذليل كل صعوبة او عقبة تعتور وحدتها الاخلاقية والاجتماعية والسياسية. وقد نعينا فى مقالنا ذاك على بعض الصحف سلوكها الممقوت وخططها الشائنة وتمنينا لو يقوم مديرو اقلام المطبوعات فى جميع الاقطار الناطقة بالعربية بمراقبة الصحف مراقبة فعالة، ويساعد الناس الحكومات فى هذا الامر بمقاطعتهم كل صحيفة بذيئة مشاغبة رجعية حتى لا ينخرط فى هذا السلك الا كل شريف الغاية حسن المناهج ولا تبقى من الصحف الا كل صحيفة تعمل لخدمة المصلحة العامة بصدق واخلاص.

وقد كان الباعث وقتئذ على كتابة ذاك المقال ما رأيناه من سلوك بعض الصحف الاسبوعية فى مصر فان احدى هذه الصحف بلغ منها التمادي فى السفه والمخرقة الى حد انه اقيم عليها عدة قضايا لمسائل دنيئة تعمدتها تعمداً دون ان يكون للمصلحة العامة اقل دخل فى الموضوع. وفي الواقع انه لولا الصرامة التى اتخذها مدير قلم المطبوعات فى مصر ضد تلك الصحيفة لاكتظت المحاكم بالدعاوى عليها وضج الناس من سفاهتها وبذاءتها.

على ان هذه التدابير التى اتخذت بحقها فى مصر ما كانت لتمنعها من الاستمرار على ما نشأت عليه فى غير مصر، وقد شاءت الاقدار ان يكون للبلاد الفلسطينية نصيب وافر من بضاعة هذه الجريدة البذيئة فانها اخذت تتحامل على هذا وتشتم ذاك وتقذف بذياك وتنسب الى كرام القوم من اعيان وموظفين ما يحط من اقدارهم دون ما سبب اللهم سوى امتناع هؤلاء عن الاشتراك بها وانكماشهم عن مساعدتها وقد زاد الطين بلة اختلاقها الاخبار الكاذبة عن فلسطين الامر الذي دعا الحكومة هنا الى اتخاذ التدابير الادارية بحقها ومنعها من دخول البلاد حذراً من تشويش الافكار ومحافظة على كرامة الناس وكرامة موظفيها لتعذر ملاحقتها بالصورة القانونية بسبب صدورها خارج البلاد.

غير ان صاحب تلك الجريدة البذيئة الذى كان عليه ان يخجل من هذا المنع ويعرف ان ذلك قد كان من نتيجة طيشه وسوء مسلوكه لم يشأ الا ان يستمر فى طريق المغالطة وقلب الحقائق فقام يوهم الناس ويصورلهم ان الحكومة الفلسطينية لم تمنع جريدته من الدخول الى فلسطين الا لجرأتها وصراحتها واخلاصها للقضية الوطنية فى حين ان الجميع يعرفون جيداً ان الحكومة لم تمنعها الا لبذاءتها واختلاقها الاخبار الكاذبة لغايات دنيئة والا لو كانت الحكومة تريد حقيقة مصادرة الصحف من اجل الجرأة والصراحة وقول الحق لما ابقت على الصحف الصادرة فى البلاد وجريدة فلسطين اولها.

هذا ما اردنا ان نقوله حول منع تلك الجريدة البذيئة من الدخول الى فلسطين، اما اذا كان بعض الجرائد والناس قد تظاهر معها وردد صدى ترهاتها واباطيلها فذلك معناه ان الاحمق لا يعدم وجود احمق مثله يعجب به ويصدق اقواله.

« جيم »

ذات الجلالة..

ينعقد في النصف الاول من شهر آب القادم، لمدة ثلاثة ايام، مؤتمر دولي للصحافة غايته تسهيل التفاهم بين الصحفيين بالطرق الآتية:

١) حث رجال الصحافة على القاء محاضرات في بلاد اخرى ومبادلة تعليم الطلبة بين الامم المختلفة وارسال بعض مندوبي الجرائد في الجهات الاجنبية للوقوف على استعلامات خاصة.

٢) مبادلة الجرائد والمجلات والكتب العلمية والصور الشمسية

٣) انشاء جريدة دولية يكون مبدؤها تنظيم قوائم تبين ما يظهر من كتب في الصحافة في البلاد المختلفة

٤) الاتفاق على ان تعقد مؤتمرات في المستقبل من هذا النوع لجميع رجال الصحافة على اختلاف نزعاتهم

وقد ذكرنا في عدد مضى انه سيقام في كولونيا (المانيا) في شهر ايار القادم حتى شهر تشرين الاول معرض للصحافة الدولية وان نقابة الصحافة المصرية دعيت رسمياً للاشتراك في هذا المعرض

وقد كانت نقابة الصحافة المصرية انتدبت اربعة من اعضائها لتمثيل صحافة مصر على ان يكون سفرهم على حسابهم ولكن وزارة الخارجية (المصرية) رأت ان تبذل شيئاً لخدمة الصحافة فرفعت الى مجلس الوزراء مذكرة بطلب الموافقة على صرف قيمة تذكرة سفر في الدرجة الاولى من القاهرة الى كولونيا وبالعكس لكل من هؤلاء المندوبين المصريين.

كتاب الدكتور

شهبندر

الى فارس بك الخوري

كتب معالي الزعيم الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر الى فارس بك الخوري احد زعماء سوريا المعروفين كتاباً تناول فيه الكلام عن الحالة السياسية الحاضرة في سوريا وموقف احرار السوريين تجاهها وقد قال انه واخوانه يرون انه يحسن بالوزارة السورية ان تقتصر على ان تكون وزارة انتقال لا تعني الا باعداد الانتخابات النيابية وما يكفل اجراءها بملء الحرية وان تترك للحكومة الدستورية النيابية التي ستؤلف بعد الانتخابات مسألة تقرير مصير البلاد وانه ما دامت الوزارة الحالية تكفل حرية الانتخابات وتقف على الحياد دون ان تتعرض لها بوجه من الوجوه فستلقى تأييد الجميع.

وزاد معالي الزعيم على ذلك قوله انه لا يكفي لسوريا ان تقتصر في جهادها على الجهود التي تبذل في داخل البلاد بل يجب ان يكون لها صوت منظم في الخارج والا كان نصيب تلك الجهود كنصيب جهود عبد الكريم والطرابلسيين

وقد قوبل هذا الكتاب بارتياح عظيم من كافة الطبقات الوطنية في سوريا وقدروا ما يبذله معالي الزعيم من الغيرة وسداد الرأي في سبيل الوطن العزيز.

***

سوريا ولبنان

— لمراسلنا البيروتي —

رحلة المسيو بونسو

قام المسيو بونسو والمسيو موغرا برحلة الى دمشق ففلسطين فجبل الدروز وحوران والغاية من هذه الرحلة استطلاع ميول الذين وقعوا العرائض بطلب الانفصال عن حكومة سوريا لانه بعد ان يتحقق من هذه الميول بنفسه لا يبقى موضع لاتهام السلطة بانها هي السبب في دفع زعماء جبل الدروز وحوران على طلب الانفصال عن الوحدة السورية

الدكتور فورنوف

وصل الى بيروت الدكتور فورنوف، صاحب طريقة اعادة الشباب المعروف، ويغادرها قريباً الى دمشق ومنهما الى فلسطين لاجراء تجاربه العلمية في المواشي. ويلقي قريباً في بيروت محاضرة عن تلك التجارب يتبعها بمناظر مأخوذة بالسينما ويقوم بزيارة الاماكن الزراعية حيث المواشي التي يمكن اجراء التجارب فيها فيجري هذه التجارب امام فنيين تنتدبهم وزارة الزراعة

للاحتفاء بالبرنس امبرتو

تناقلت الصحف السورية واللبنانية نبأ موعد وصول سمو البرنس امبرتو ولي عهد ايطاليا الى فلسطين حتى اذا اطلعت الجالية الايطالية في بيروت على ذلك قررت ان تؤلف وفداً من الفاشستيين وآخر من اعيان الجالية يرأسهما قنصل ايطاليا العام للسفر الى القدس للترحيب بسموه باسم الجالية الايطالية في سوريا واظهار مبلغ احترامها وتعلقها بسموه

المؤتمر التبشيري المظيم

تلقت البطريركيات المارونية والارثوذكسية والروم الكاثوليكية والسريانية وغيرها من الطوائف المسيحية في سوريا ولبنان دعوة من هيئة المؤتمر المسيحي لحضور جلسات المؤتمر التبشيري المظيم الذي يعقد في القدس في اواخر هذا الشهر والذي نشرت «فلسطين» بيان نيافة المطران مالك انس عنه.

جرم المظاهرات!؟

ترامى الى جريدة الشعب الدمشقية ان اربعة من طلاب المدارس العراقية الذين رفتوا على اثر المظاهرات التي قاموا بها ضد المستر الفرد موند والصهيونية قد طلبوا قبولهم في معهد الحقوق بدمشق فرفض مستشار المعارف قبولهم لاتهامهم بجرم المظاهرات!؟

أوهابيون ام دروز؟

كان للاعتداء الذي وقع على السيارات بين سوريا والعراق بجوار الرطبة وسؤال العصابة عن جعفر باشا العسكري دوي كبير في الاندية السياسية الفرنسوية والانكليزية، وقد اصدرت السلطة الانكليزية بلاغاً نفت فيه مايقال من ان المعتدين هم من الوهابيين مؤكدة انهم من بقايا الدروز الثائرين الذين لم يستسلموا بعد فاتبعتها السلطة الفرنسوية ببلاغ فصلت فيه كيفية وقوع الحادث ونفت ان المعتدين هم من الدروز مشيرة من طرف خفي الى انهم من الوهابيين

وقد سبق لي ان نقلت لكم حديث «الاحرار» مع سائق السيارة المعتدى عليها والان الخص لكم حديثاً جرى بين «الاحرار» ايضاً وبين آنسة فرنسوية كانت في السيارة نفسها فقد قصت هذه الحادثة مفصلاً ووصفت كيف اوقفتهم العصابة حتى اذا جاء رئيسها وعرف انها فرنسوية قال لها:

«نحن نحب الفرنسويين ونكره الانكليز لانهم يستبدون بنا و يضيقون علينا الخناق، نحن نريد الاستقلال التام ولا نقبل ان يبقى الانكليز في بلادنا»

وكان في السيارة مسافر انكليزي فاردف رئيس العصابة مشيراً اليه:

«واظن ان رفيقك هذا انكليزي لذلك سأحتفظ به ولن ادعه يذهب»

ولكن الانسة الفرنسوية خلصت الرجل بان ادعت انه مسلم من كلكتا وليس انكليزياً وكان الانكليزي يجيد اللغة العربية فاشارت اليه من طرف خفي ان يحدث الرئيس بها ففعل وتخلص

الحركة الوهابية

في الكويت

رددت الانباء الواردة من الكويت ان مقررات مؤتمر الرياض الذي عقده ابن السعود قد حملت الحكومة الانكليزية على احتلال الكويت وانشاء خط دفاع في ضواحيها وقد انزلت بحارة الدارعة «اميرالد» لاول مرة الى بر الكويت وهم يقومون بالتمارين العسكرية فضلاً عن ان الاعمال قائمة على قدم وساق لتحصين الكويت من جهة البادية

وقد انشأ الانكليز في الضواحي قاعدة حربية لهم حشدوا فيها عشر سيارات مصفحة وعدداً كبيراً من سيارات النقل وعشر طيارات حربية وهذه اول مرة تطأ فيها اقدام الانكليز اراضي الكويت

وقد اثارت هذه التدابير قلق الكويتيين وعلى رأسهم ابراهيم الشيخ حمد الجار آل الصباح غير ان القنصل البريطاني اكد لهم ان هذه التدابير موقتة وان الانكليز سيجلون عن الكويت بعد انتهاء الغارات التي يشنها النجديون على هذه الامارة التي ترى بريطانيا نفسها «مضطرة» للدفاع عنها!

ولكن الكويتيين لم يطمئنوا الى هذه التصريحات فاعدوا حملة كبيرة من ابنائهم تقيم الان في الجهرة لرد عادية المغيرين وبعث امير الكويت الى البصرة بمندوبين يبتاعون له من اسواقها مايحتاج اليه من مؤونة وذخيرة لان الكويت تعتمد في قوتها على سوق البصرة لخلوها من المزارع التي تسد حاجتها

اقوال المصادر السعودية

اما المصادر السعودية فتقول ان الصلات الحسنة بين الكويت ونجد لم تتغير في ساعة من الساعات ولا يمكن ان تتغير وان ابن السعود ساهر على حسن العلاقات خاصة مع امراء الكويت ومن في الكويت الذين يعملون بدورهم على تمتين الصلات بين البلدين

وتقول هذه المصادر ايضاً ان المخابرات بين نجد والكويت ما زالت من قبل ومن بعد تسير بروح الصفاء وليس بين البلادين ما يدعو للنزاع والخصام…

في العراق

لا يزال موضوع الجهاد الوهابي يشغل اذهان العراقيين وتؤكد المصادر المطلعة ان خبر اعلان الجهاد في الرياض صحيح وان الوهابيين يستعدون للهجوم على العراق قريباً جداً وان ابعد مايكون ذلك بعد عيد الفطر حتى ان الشائع ان ابن السعود نفسه سيقود المقاتلين او ابنه فيصل.

والحكومة العراقية بالتكاتف مع القوة البريطانية ساهرة سهراً تاماً على اعداد المعدات واتخاذ التدابير اللازمة استعداداً للطوارئ والاستعدادات الحربية اليوم قائمة على قدم وساق من النجف الاشرف الى الزبير في خط يبلغ طوله نحو الف ميل

وقد ارتاعت المحافل التجارية للانباء الواردة من طريق الصحراء بين دمشق وبغداد خاصة بعد ان اكد احد وكلاء شركة السيارات ان العصابات هناك تهتم لمصادرة صفائح البنزين وعتاد السيارات اكثر من كل شيء آخر.

وقد حملت هذه الوقائع الحكومة العراقية على تسيير سيارات مصفحة في طريق الصحراء ضمن منطقتها كما ان السلطة الافرنسية قد احتاطت للامر ايضاً فقامت سياراتها المدرعة بحراسة طريق تدمر.

في شرق الاردن

كتب لالف باء مراسلها في عمان يؤكد انزال الحكومة البريطانية لجنود هندية في العقبة وارسالها جنوداً بريطانية وهندية ايضاً الى معان

وقد كثر عدد الطيارات والدبابات في معان والعقبه وارسل بعضها الى قريات الملح لاحتلالها وعين الرئيس عاهد بك السخن لقيادة الجيوش التي احتلت القريات

ويقول المكاتب ان الجند البريطاني سيحتل الجوف فيما يظهر وسيعمل بعد هذا الاحتلال لتمديد الخط من العقبة الى الجوف «فذلك الخط الذي لم توفق بريطانيا للحصول على امتيازه بالمفاوضة تستعجله بنتيجة ثورة الوهابيين الجنونية»

اما الطيارات فانها تحلق يومياً في سماء المنطقة للايهام وتزعج الاهلين بازيزها

مشكلة جديدة

مسكين العراق..

تلقت المقامات العليا في بغداد برقية من العمارة تفيد ان فريقاً من الجند الايراني يقدر عدده بار بعمائة جندي مع لفيف من عشائر كنانه الايرانية يقدر بستمائة فارس هجموا على الرعاة العراقيين على مقربة من الحدود الايرانية العراقية في جهات العمارة واطلقوا عليها الرصاص فقابلهم الرعاة بالمثل وبعد معركة دامت نصف ساعة تغلب المهاجمون بكثرتهم واستاقوا اغنام العراقيين وكانت تقدر بـ ١٧ الف رأس من الغنم وبضع مئات من الابل والبقر بعد ان تركوا وراءهم قتيلين من الجنود اما خسائر العراقيين فقد بلغت بضعة قتلى وعشرة جرحى وبين الجرحى احد زعماء قبيلة بني لام الشهيرة.

وقد اقامت هذه الحادثة الدنيا العراق واقعدتها وخاصة لوقوعها في وقت انصرفت فيه الهمم الى التقريب بين ايران والعراق وقد كثر التساؤل عما اذا كانت هذه الحادثة من الحوادث العادية ام لا؟ ام ان لها علاقة بحوادث الحدود النجدية؟ ام ان هناك يداً تريد توسيع شقة الخلاف بين البلدين؟

رأي الصحف التركية

في الحركات الاخيرة

عقدت جريدة «وقت» التركية مقالاً حللت فيه موقف البلاد العربية وجهود مصر للاستقلال التام فقالت:

ان ما نراه في مصر نراه في جزيرة العرب، فاعلان ابن السعود للجهاد معناه ثورة الفكرة العربية وتعطشها للحرية والاستقلال، ولا نجد ثمة ما يمنع سكان شرق الاردن والعراق — المرضين لهجمات ابن السعود — ان تضطرب غداً بين جوانحهم العاطفة الاستقلالية فيهبون لوضع يدهم بيد ابن السعود ويعملون معاً على دفع البريطانيين عنهم وينالون استقلالهم الذي ثاروا على السلطنة العثمانية في سبيله.

«واذا نحن القينا نظرة على الحالة السياسية في جنوبي اسيا وجدنا ان هنالك حركة قوية ترمي الى الحرية والاستقلال، فان المجلس الوطني الهندي اعلن بصراحة تامة ان الهنود اصبحوا يأنفون من عيشة الذل والعبودية ويريدون ان يكونوا احراراً مستقلين يديرون مقدرات بلادهم بانفسهم

«فماذا يريد المستعمرون ان يعملوا، وقد تعالت الصيحات عليهم في المستعمرات والبلاد المشمولة بالانتداب؟ ان الذي نراه ان الوقت قد حان لحصول هذه الامم على حريتها واستقلالها فيجب ان تنالها».

في طلب المجلس النيابي

(رفع هذا الطلب من يافا الى فخامة المندوب السامي في ١٦ الحالي وعليه اكثر من ١٠٠ توقيع)

لفخامة المندوب السامي الافخم
بواسطة سعادة حاكم اللواء الجنوبي المحترم

فخامة المندوب السامي

لا يخفى ان البلاد كانت مشتركة فى التمثيل النيابي العثماني اشتراكاً فعلياً تاماً وانها بالاحتلال فقدته واصبحت تدار بحكم مباشر.

وها قد مضت ١٠ سنوات ولم ترجع الحياة النيابية والعشر سنوات ليست بالمدة القليلة فى حياة الامم . وما من امة تظلها شمس القرن العشرين وترضى بالحكم المباشر او تعتقد ان لها كرامة معه.

يا فخامة المندوب

يخجلنا ان نكون بهذا الحال بينما نرى اخواننا العراقيين يتمتعون باستقلال يكاد يكون تاماً واخواننا السوريين بحكم ذاتي تام

ويجرح قلوبنا ان نكون فى هذا دون اخواننا اهالى شرق الاردن.

انه فى زمن سلف فخامتكم وضع فى لندن دستور بجلس تشريعي لفلسطين لم تستشر الامة فيه وفرض عليها ان تقبله بجملته دون ان يكون لها حق البحث فيه ولم تظهر الحكومة في امره رحابة الصدر التى يقتضيها.

ومضى اكثر من ٤ اعوام ولم تخط الحكومة من جانبها خطوة جديدة في هذا السبيل

اما اعادة تأليف المجالس البلدية المنتخبة التي الفناها وتمرنا عليها اربعين سنة فى زمن العثمانيين والتى كان لنا زيادة عليها مجالس ادارية منتخبة منا ايضاً فلا تغنينا شيئاً من التمثيل النيابي

وان الاقتصار عليها رجوع بنا الى الوراء الى ما قبل نصف قرن

وانه ليؤلمنا ان تطرح الضرائب وتقنن القوانين ولا يكون لنا فيها ادنى رأي

يا فخامة المندوب

اننا لا نريد الان ان نحرج صدر فخامتكم بمطالب تعتقدون ان ليس فى استطاعتكم اجابتنا اليها حالاً، الذي جئنا نطلبه الان ان تصدروا امراً باعطاء البلاد حق التمثيل النيابى العاجل و بتأليف لجنة وطنية لوضع مشروع دستوره.

واسمحوا لنا يا فخامة المندوب السامي بأن نقول اننا نرى اهل البلاد صالحين من قبل الانتداب الى الحكم النيابى الذي اشتركوا فيه بالفعل مدة عشر سنوات فى زمن العثمانيين واهلاً للحكم الذاتى وكفوأ للاستقلال الناجز فاذا كانت الحكومة لا تشاركنا فى هذا الاعتقاد فهل لا تعتبرنا اليوم بعد ان مضى عشرة اعوام على انتدابها صالحين للحكم النيابي وهو ادنى تلك الطبقات فى الحاكمية الديموقراطية ؟

فاذا كانت تقول لا ، أفلا يكون هذا حكماً منها على ان لا خير لنا من انتدابها علينا اذ لم تفدنا شيئاً فى عشر سنوات وهى نصف المدة التى قدرها سياسيو الغرب عمرا لهذا الانتداب الذي فرض علينا فرضاً؟

يا فخامة المندوب الجليل

هل لفخامتكم فى توسيع الخطوة التى رام ان يخطوها فخامة سلفكم فى البلاد فتستبدلون مشروع المجلس التشريعي بمشروع مجلس نيابى فتطوون بُعد شقة التفاهم بين الامة والحكومة وتحكمون اواصر المودة بينهما فتقوم على حسن النية المتبادل ؟ وهذا ادنى حقوقنا الطبيعية واعجلها وامسها بحياتنا وموجوداتنا.

وفى الختام نرجو ان تتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

ارى خلل الرماد وميض نار . .

عد معي ايها القارئ الى عهد الثورة اليافية الكبرى التي نشبت بين العرب واليهود، عد الى ذكريات تلك الفترة من حياة اليافيين ، تذكر ان المسيحيين جاؤا الى الجامع الكبير في البلد للاشتراك مع اخوانهم المسلمين في تأبين الضحايا البريئة التي استشهدت اذ ذاك وهي تجاهد في سبيل الوطن، تذكر ما تبادله الطرفان من المودة والاخلاص والهدايا تذكاراً لعهد الاخاء في تلك الثورة

والق الان نظرة على ما بين المسلمين والمسيحيين اليوم ، انظر تر ان الفتور آخذ بالازدياد و بذور الفساد آخذة في الانتشار والخرق يزداد اتساعاً بين الطرفين فكأن الشيخ قد نسي ما كان يورده من الآيات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة ليثبت به امكان بل ضرورة اتحاد المسلمين مع المسيحيين وكأن الكاهن والزعيم قد نسيا ما القياه على مسامع الشبان من الخطب التي تشير الى وجوب اتحاد المسلمين والمسيحيين

اجل ان بين الطرفين اليوم فتوراً في العلائق الودية حتى ليكاد كل منها يفقد اصدقاءه من الطرف الآخر ، فان كل فريق على ما نرى يقتصر على رفاقه من ابناء دينه وملته دون ما نظر الى الآخرين، على اننا نحمد الله ان ذلك لم يصل بنا الى درجة الشقاق بل لا يزال فتوراً فحسب ولكننا نخشى ان يتحول هذا الفتور الى عداء فيؤدي بنا الى ما لا نحمد عقباه لان الفتور اذا طال امده تحول الى عداء وكان ما لا يرضاه احد

فلماذا وقع هذا الفتور ؟ ولماذا يقول المسلم لرفيقه « قاطع المسيحي وعامل المسلم » ويقول المسيحي مثل ذلك ؟ ذلك لان الهدف كاد يضيع امام الانصراف الى ما يرضي النفس ولا يرضى عنه العقل ، ذلك لان الفريقين تناسيا الخصم واخذ يقدمان له الاموال فلم يعد في نظرهما عدواً لانهما جهلا الهدف الذي يرمي اليه ذلك العدو لتفريق كلمتها على حد قول المثل « فرق تسد » ونسيا ما سيؤول اليه امر ائتلافهما مع العدو الذي همه ايقاع الشقاق بينهما

يتحدثون بالتجدد، وكأن التجدد يقول لبعض هؤلاء واولئك ان يهجر بعضهم بعضاً! وقد عاشوا سنيناً عديدة اخواناً. كلا فأن التجدد يدعو الفريقين الى التوفيق بين ما اختلف من طبائعهم و بين ما تباين من آرائهم لان ذلك اقرب من التوفيق بين الماء والنار او بين العربي واليهودي، وان حاول العدو الاتفاق مع المسلم فسوف لا تساعده الظروف على ذلك وكذلك ان اراد الاتفاق مع المسيحي

فحسبك يا من تخط يمينك ما يولد الفتور والنفور بين الفريقين وحسبك يا من تعقل ان تسمع لمن يغريك على معاداة اخيك وصديقك

هيوا الى توثيق العلاقات واترك ايها المسلم الفلسطيني تعلقك بمصطفى كمال الذي لا يعرف الاسلام ودع عنك ايها المسيحي الفلسطيني التعلق بدول الغرب والذهاب مع دعايتها السياسية فانها لولا غايتها السياسية ولولا العداء الكامن بعضها لبعض لما حرضتك على ادخال ابنك في مدارسها ودعتك بواسطة الدين الى اعتناق مبادئها والتكلم بلغتها واجعلا ايها الاخوان دينكما حب الوطن والاخلاص له والثبات في ذلك فليس الدين مما يحول دون هذا وانما انما تؤولاه حسب رغبتكما النفسية وكم يكون اتباع شهوة النفس مدعاة للهلاك فتيقظا وتبادلا المودة الصادقة والاخاء المكين الاكيد والا دب بينكما الفساد والنشب العداء اظفاره فيكما. يافا «عربي يافي»

اليوبيل الذهبي

للعلامة الاستاذ جبر ضومط

الرئيس الاول للدائرة العربية في جامعة بيروت الاميركية

يسر لجنة اليوبيل ان تعلن لتلامذة الاستاذ ولمريديه وعارفي فضله في جميع الاقطار العربية ان حفلة تكريمية ستقام في بيروت مساء السبت الموافق ٢٨ نيسان سنه ١٩٢٨ في منتدى الجامعة الكبير. وتخليداً لعمله العلمي شرعت تجمع الاكتتابات المالية لانشاء تذكار يليق بجهاده وفضله وهي تتقدم الى جميع الذين يقدرون الفضل لدرة من تلامذته وسواهم ان يشتركوا بهذا اليوبيل اما بالتبرع المالي او بالرسائل والبرقيات.

المراسلات باسم
انيس الخوري المقدسي
جامعة بيروت الاميركية

***

اخبار محلية

الحج الى مكة المكرمة

اعلان رسمي

لم يزل الاتفاق كما كان في السنة الغابرة بين حكومتي مصر وفلسطين لضمان مرور الحجاج الفلسطينيين في مصر عن طريق القنطرة

على كل حاج قبل مغادرته فلسطين ان يدفع تأميناً (ديبوزتو) قدره ٣ جنيهات فلسطينية وان يكون مزوداً بما يلي:

١) جواز سفر للحج
٢) شهادة تفيد تلقيحه ضد الجدري والكوليرا
٣) تذاكر سفر بالسكة الحديدية من بلدة الحاج في فلسطين الى السويس ذهاباً واياباً.

ان الحجاج الذين يقومون بالشروط المذكورة اعلاه يعفون من دفع التأمين الذي تطلبه الحكومة المصرية مقابل فيزا الترانسيت المرور لمصر وقدره ٢٠ جنيهاً مصرياً

يمكن الحصول على الاوراق والسندات المذكورة اعلاه في جميع دوائر الصحة المركزية في فلسطين ومن اراد زيادة الايضاح عليه مخابرة احدى الدوائر المذكورة ومن الضروري تقديم الطلبات لاجل الاستحصال على جوازات السفر الخ قبل ٢٩ شوال سنة ١٣٤٦ الموافق ١٩ نيسان سنة ١٩٢٨

مساعدة الحكومة

للعمال اليهود العاطلين

كانت نقابة عمال اليهود في الاسبوع الماضي قدمت عريضة لفخامة المندوب السامي تطلب منه فيها ايجاد اعمال حالاً للعمال اليهود العاطلين، وقد اتصل بجريدة العمال (دافار) ان الحكومة اجابت النقابة على عريضتها واخبرتها بانها قررت تشغيل ٥٠٠ عامل من تل ابيب في توسيع وتعبيد الطريق الكائنة بين ملبس وقلقيلية.

اما العمال العرب العاطلون وهم كثيرون فلا تفكر الحكومة ولو مرة بايجاد اعمال لهم!

نقص عدد العمال العاطلين

نقص عدد العمال اليهود العاطلين في فلسطين فبعد ان كان عددهم سبعة الاف في اذار من السنة الماضية اصبح اليوم ٢٧٥٠ فقط، ومع ذلك فلا يزال رؤساء نقابات العمال اليهود يطالبون الحكومة بكل واسطة لايجاد اشغال اخرى ليشتغل الباقون بها

لتوثيق العلائق والتقرب

اشار السر الفرد موند على المستر امري وزير المستعمرات البريطانية بتوثيق العلائق بين الحكومة البريطانية واللجنة التنفيذية الصهيونية في لندن وان يسعى جهده في التقرب اليها..

استقبال الدكتور وايزمن

في نيويورك

وصل الدكتور وايزمن رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية العالمية الى نيويورك في ٢١ الجاري فجرى له استقبال حافل. وقد صرح لمراسل شركة البرقيات الفلسطينية ان اللجنة الصهيونية ستقوم بتنفيذ جميع البرامج التي وضعتها لعام ١٩٢٨، ومما ذكره ان فلسطين ستنعم بمستقبل باهر في القريب العاجل!؟

وقوع الخلاف

بين اعضاء اللجنة الصهيونية

على اثر وصول الدكتور وايزمن الى نيويورك عقدت اللجنة التنفيذية الصهيونية هناك اجتماعاً لبحث الاحوال الحاضرة فكانت نتيجة هذا الاجتماع اختلاف اعضاء اللجنة على الخطة التي عينها الدكتور وايزمن لبناء فلسطين وكيفية انفاق الاموال على ذلك مما ادى الى انقسامهم واستقالة المسترستفن وايز وروزنسون وبرنسون من عضوية اللجنة الصهيونية في اميركا وقد احدث هذا الانقسام الهائل تأثيراً سيئاً في الدوائر الصهيونية

معرض فلسطيني دائم

اقترحت جريدة الجويش كرونكل في مقال نشرته في عددها الاخير تشييد بناء خاص في لندن، لتعرض فيه بصورة دائمة، جميع المحصولات والمصنوعات الفلسطينية وان يسمى هذا البناء «بيت ارض اسرائيل في لندن»

وزير خارجية فرنسا

وصل الاسكندرية البروفسور غبريال هانوتو وزير خارجية فرنسا السابق ومن رجال التاريخ المشهورين مستصحباً عائلته و بعد ان يقضي في الاسكندرية مدة من الزمن يحضر الى فلسطين لزيارتها ثم يزور سوريا ولبنان

الديلي اكسبرس والعراق

ارسلت جريدة «الديلي اكسبرس» مكاتباً خاصا الى بغداد ليوافيها باهم حوادث العراق وقد وصل هذا المراسل بور سعيد وسافر من القاهرة الى بغداد في طيارة من طيارات شركة «امبريال ايرويز»

حتى اسلاك البرق

بحثت غرفة التجارة اليهودية مسألة ارسال البرقيات في فلسطين باللغة العبرية وقد عممت هذا الاقتراح على المؤسسات اليهودية لتساعدها في طلب تنفيذه لدى الحكومة!

قانون المسؤولية المشترك

بلغنا ان حاكم اللواء الشمالي ذهب الى طولكرم في يوم وقفة عيد الفطر المبارك وحاكم وجوه قريتي عتيل وعلار وحكم على البعض منهم بالنفي من ثلاثة اشهر الى سنة بموجب قانون المسؤولية المشترك. وقد عزم المحكوم عليهم على استئناف هذا الحكم

واننا نكتفي الان بسرد الخبر على علاته منتظرين التفصيلات الوافية على اننا في الوقت ذاته لا يسعنا غير انتقاد ذلك القانون الصارم مرة اخرى من جهة واجراء تلك المحاكمة في يوم وقفة العيد من جهة اخرى وقد كان يجب احترام هذا اليوم على الاقل.

شوارتسبارد ايضاً

كنا ذكرنا في عدد ماض ان وفداً من جمعية فلسطين (وعاد لومي) زار سعادة الكولونيل سايمس وطلب اليه الترخيص لشالوم شوارتسبارد بدخول فلسطين وان الكولونيل سايمس اعتذر لهذا الوفد بقوله ان الحكومة لا تستطيع ان تغير موقفها تجاه القرار الذي اتخذته بهذا الخصوص. وقد علمنا مؤخراً ان هذا الوفد لما وجد انه فشل، طرق موضوع القرض الذي طلبته جمعية يهود فلسطين من الحكومة، وان سعادة الكولونيل سايمس صرح للوفد ان الحكومة ستصادق قريباً على هذا القرض!

وتفيد البرقيات الواردة من باريس امس ان شوارتسبارد وصلها راجعاً من بيروت وانه سيسعى من الان وهو في باريس للحصول على اذن خاص يخوله حق دخول فلسطين.

عدد الاطباء في فلسطين

يؤخذ من التقرير الذي تلاه الدكتور شرمن في مؤتمر الاطباء اليهود السنوي في تل ابيب ان عدد الاطباء اليهود في فلسطين بلغ في اول كانون الثاني الماضي ٤٠٥ اطباء، توفي منهم اثنان، وسافر ٢٧ وقدم ٣٠. ومن هؤلاء الاطباء ٣٥ لا يتعاطون مهنة الطب و١٢٢ لهم وظائف دائمة و٢٨٨ لهم عيادات خصوصية. وهم موزعون على المدن الاتية: القدس ٩٨، تل ابيب ١٣٤، حيفا ٥٦، طبريا ٨، صفد ٦، ملبس ١٢ الخ..

طبيب بدون رخصة

قبض في محلة «نحلات سيون» في القدس على رجل يهودي يتعاطى مهنتي الطب والصيدلة بدون رخصة ووجدت في بيته كمية من السموم الخطرة فزج في السجن

امارة شرق الاردن

نشرت المقطم الخبر القائل بان في المعاهدة الجديدة لشرق الاردن مادة تنص على احتفاظ الحكومة البريطانية لنفسها بحق تعيين خلف للامير عبدالله وبعد ذلك بايام كتبت تقول بانها علمت من مصدر ثقة ان المعاهدة المذكورة تنص نصاً صريحاً على ان تكون ولاية عهد الامارة في سلالة الامير عبدالله من الذكور «على خط مستقيم» وانه متى عرضت المعاهدة على البرلمان البريطاني والمجلس التشريعي في شرق الاردن تذاع على الجمهور

الشيوعي السوري

علمنا ان الحكومة ارسلت احمد زكي الافيوني الشيوعي السوري الذي قبضت عليه دائرة البوليس في يافا منذ مدة مخفوراً الى الحدود السورية حيث اعتقلته السلطة الفرنسية

الطلبة اليهود بحيفا

تلقت وزارة الخارجية المصرية من حيفا ان ٢٥ طالباً من طلبة مدرسة الاليانس اليهودية عزموا على السفر الى القطر المصري لزيارة اثاره ومعاهده العامية فاحالت وزارة الخارجية ذلك الى وزارة المعارف لعمل التسهيلات اللازمة لهم.

وقد انتدبت وزارة المعارف احد المفتشين لمرافقة هؤلاء الطلبة عند وصولهم اليوم (الثلاثا) الى القاهرة

فلسطين في الراديو

القى البروفسور اوجين اوبرهمر رئيس الجمعية الجغرافية في جامعة فينا سلسلة محاضرات تكلم فيها عن فلسطين وبين ضرورة تأسيس جمعية في القدس تعمل على نشر المعلومات الجغرافية في فلسطين، وقد نقلت هذه المحاضرات بواسطة الراديو الى سائر انحاء اوربا واسيا واوريقيا

في مدرسة البوليس

قبض على شرطي في مدرسة

البوليس في القدس وهو يحاول السرقة وطردس المدرسة لفعلته هذه

منحة لبلدية تل ابيب

اما يافا ؟؟

زار اعضاء مجلس بلدية تل ابيب سعادة المستر كامبل حاكم اللواء الجنوبي في مكتبه وبحثوا معه مسألة الميزانية فابلغهم سعادته كتابة ان الحكومة صادقت عليها بعد تعديل طفيف، وانها منحت المجلس مبلغ ١٢ الف جنيه فلسطيني على ان ينفق عشرة آلاف من هذا المبلغ على مشاريع عمومية والباقي على مستشفى هداسا .

اما بلدية يافا . . .

اسعار البرتقال

تحسنت في المدة الاخيرة اسعار البرتقال تحسناً يذكر في الاسواق الانكليزية واذا ظلت هذه الاسعار على حالها حتى اخر الموسم كان ختامه خيراً ان شاء الله .

. . والبلاد التي تحت الانتداب

ارسلت الحكومة الانكليزية بلاغاً رسمياً الى الملك ابن السعود فحواه انها مستعدة لارسال المسر جلبرت كلايتون لمفاوضته في وجوه الخلاف المعلقة بينه و بين انكلترا او بين البلاد التي تحت الانتداب وطلبت منه تعيين مكان المفاوضة وزمانها

ولا يبعد ان تعين جده مكاناً للمفاوضة .

في اللواء الشمالي

نقل حضرة الفاضل السيد متري فراج قائمقام عكا الى مثل وظيفته في حيفا وقد خلفه في عكا حضرة السيد نصري كيماني .

معلمو المدارس الاهلية

كنا ذكرنا في العدد الماضي نقلاً عن جريدة الصراط المستقيم ان معلمي المدارس الاهلية في يافا اضربوا لعدم دفع مرتباتهم عن الاشهر الاخيرة فجاءنا من الاستاذ احمد افندي الكيالي مدير مدرسة دار العلوم الاسلامية في الثغر ما يكذب ذلك .

محمود بك عزمي

السنا بقدوم حضرة الكاتب الكبير الاستاذ محمود بك عزمي احد كبار محرري جريدة السياسة الغراء والسيدة قرينته وقد جاء فلسطين لتمضية ايام عيد الفطر المبارك فيها فنرحب بالرصيف الكريم ونتمنى له طيب الاقامة

الحكم على محام

نظرت المحكمة المركزية في القدس في قضية محام يهودي نشر اعلاناً عن مهنته في الصحف خلافاً للقانون فحكمت عليه بعدم المرافعة امام المحاكم مدة ثلاثة اشهر

بالقبقاب ! . .

من انباء حيفا ان صهيونياً راود فتاة وطنية عن نفسها فما كان منها الا ان خلعت « قبقابها » ونزلت به على رأسه فادمته وجاء البوليس فاقتاده الى حيث يتعلم احترام بنات الناس

لجنة التجارة والصناعة

بلاغ رسمي

قد عين فخامة المندوب السامي لجنة دائمة للتجارة والصناعة تعمل كهيئة استشارية للحكومة في ما قد يحال اليها من الشؤون المتعلقة بالتجارة والصناعة

وتؤلف هذه اللجنة برئاسة الموظف الذي يشغل وظيفة مدير المالية وعضوية الموظفين الذين يشغلون وظيفة مدير دائرة الجمارك والمكوس والتجارة ومدير دائرة الزراعة والاحراش ومساعد المدير العام لسكك حديد فلسطين

و يجوز لهذه اللجنة ان تضم اليها اعضاء آخرين وان تدعو الجمهور لتقديم البراهين والادلة بشأن ما قد يعرض عليها من الامور من وقت الى آخر

و يكون المستر مكس نوروك احد مساعدي السكرتير العام سكرتيراً للجنة

في النادي الرياضي الاسلامي

اكتظت قاعة النادي الرياضي الاسلامي في الثغر مساء السبت الماضي بالحضور لسماع المحاضرة التي وعد الاستاذ بندلي افندي الجوزي بالقائها فيه و كان موعد قدوم المحاضر الساعة السابعة فانتظر الحضور حتى الساعة الثامنة دون ان يحضر فاضطر الاستاذ راغب افندي الامام الى الاعتذار اليهم وانفرط عقد الاجتماع

ولم نعلم حتى الان الاسباب التي حالت دون حضور الاستاذ الجوزي

نادي الكشافة البحرية

قدمت الثغر نهار الاحد الماضي فرقة كشافة كلية الكردينال فراري في القدس للاشتراك في تدشين ناد للكشافة البحرية الايطالية في يافا وقد مرت هذه الفرقة في شوارع المدينة بالبستها الرسمية وموسيقاها منشدة نشيدها الوطني

معضلات المجتمع الانساني وعلاجها

يلقي حضرة الفاضل القس الياس افندي مرموره في الساعة السادسة من مساء الخميس الواقع في ٢٩ الجاري في قاعة جمعية الشبان المسيحية في الثغر محاضرة باللغة العربية موضوعها : «معضلات المجتمع الانساني وعلاجها» والجميع من سيدات وسادة مدعوون .

محاضرة

يلقي الاستاذ راغب افندي الامام في قاعة جمعية الشبان المسيحية بالقدس اليوم، في الساعة الثامنة والنصف مساء ، محاضرة موضوعها « لا تنظروا الى الحياة من خلال نظارات سوداء » .

اربعة فرسان الرؤيا

هي الرواية السينمائية الشهيرة التي عرضت في الاسبوع الماضي على ستارة سينما ابولو الوطني في الثغر و بطلها الممثل الاشهر رودلف فالنتينو الذي اسف العالم كله لموته

وقد اسفنا ونأسف دائماً ان نرى الوطنيين مقصرين في تشجيع هذا السينما التشجيع اللازم في حين ان ما يتوفر في السينما الاجنبي اليهودي متوفر فيه فعسى ان نرى الاقبال بعد اليوم عظيماً عليه لان في ذلك فائدة الوطنيين انفسهم

دموع البائسة

تعد رواية « دموع البائسة » من ابلغ الروايات التي قامت بتمثيلها اللجنة التمثيلية لنادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر وقد كانت قاعة مسرح المدرسة الارثوذكسية الوطنية مساء الاحد (اول امس) غاصة بمن جاء لحضور تمثيل هذه الرواية فاظهر الممثلون مقدرة فنية في التمثيل لم يفرقوا معها عن اكبر الممثلين في اشهر الاجواق

وقد كانت الرواية جليلة المعاني مؤثرة للغاية ومع ان الحفلة ختمت بفصل هزلي جداً الا ان تأثير « دموع البائسة » ظل في نفوس الحاضرين

فنهنئ افراد تلك الفرقة على ما وصلوا اليه ونرجو ان نرى هذا الفن، فن التمثيل، محتلاً مركزه اللائق به في فلسطين .

✻ تجد بعض اخبار محلية على الصفحة ٧ ✻

مصر

تهديد جديد لمصر

خطب السر اوستن شمبرلن خطبة عن مصر قال فيها انه يجب ان تنتظر تطورات سياسة الوزارة المصرية التي رفضت المعاهدة خارج منصبها وهي مسؤولة الان عن تسيير النظام الحالي وستحاول انكلترا ان تكون على وئام وصداقة مع المصريين ولكن مصالحها الحيوية لا يمكن ان تخدش او تتغير او تتحدى

قال : وسنبقى مؤيدين لتصريح فبراير سنة ٩٢٢ ومصرين على انجازه حتى تصير مصر مستعدة — ان كانت تصير مستعدة ابد الدهر — لقبول معاهدة التحالف كما عرضناها .

حديث لوزير خارجية مصر

وقد نشرت جريدة « الماتان » حديثاً لوزير الخارجية المصرية قال فيه ان اللهجة القاسية التي رأت انكلترا ان تستعملها لا محل لها لانه لا يجوز ان تؤاخذ مصر لاجل استقالة ثروت باشا الذي تصرف من تلقاء نفسه فيما يتعلق بالمفاوضات لعقد معاهدة

على قبر سعد

كان قبر سعد باشا في ايام عيد الفطر يموج بالزائرين من مختلف طبقات الامة والاجانب و كانت هناك حرم الفقيد العظيم وهيئة الوزارة الجديدة فالقى احدهم قصيدة مؤثرة بكت لها ام المصريين اشد بكاء وزاد تأثر القوم فتقدم النحاس باشا يؤاسيها و يشجعها ومما قاله انه ينبغي ان تضرب مثلاً للمصريين في التأسي فأن سعداً لا يرضيه البكاء والدموع انما يرضيه اتمام العمل الذي بدأ به .

وقد ازدحم بيت الامة في ايام العيد كذلك بالمؤاسين والمعزين .

في المسالة السوريه

لجنة فرنسا — سوريا

يلقي المسيو دي جوفنيل في حفلة تقام يوم ٢٩ الجاري في باريس لتكريم لجنة فرنسا — سوريا الجديدة خطبة يصرح فيها بان اللجنة لا تريد ان تعضد اي مصلحة شخصية سياسية كانت او مالية وانها ستبحث من حيث الجوهر في المسائل العامة المرتبطة بالتقريب بين لبنان وسوريا وفرنسا .

و يظن المسيو دي جوفنيل ان هذا التصريح سوف يقضي على الاشاعات التي ذاعت في كل مكان عن مرامي اللجنة . وقد طلبت اللجنة مقابلة المسيو بوانكاريه والمسيو بريان

وقد نشر الدكتور سمنه مقالاً في مجلة باريسية اثنى فيها على صفات المسيو بونسو العالية ووطنية الشيخ تاج وقال ان هذه اول مرة منذ قرون طويلة قبض فيها السوريون على مستقبلهم بين ايديهم وانه لم تبق هناك الا مسألة واحدة معلقة وهي العلاقات بين الحكومات الواقعة تحت الانتداب « وانا نشعر بأنه يجب ان لا يحصل ادغام بين سوريا الموحدة و بين لبنان الكبير الا اننا نرى انه قد يحسن توحيد الجمارك ومصلحة البريد والدفاع الوطني باتفاقات مبنية على الاخلاص وعلى احترام جميع المصالح وجميع المشاعر »

— عقدت صحف «جمهوريت» و«افشام» و« اقدام» و«حاكيت مليه» كلها مقالات ملأى بالعطف على قضايا البلاد الشرقية طالبت فيها بوجوب منح هذه الامم حريتها واستقلالها .

الحركة البهائية

او

الديانة العصرية

- ٢ -

محاولة الاعتداء على الشاه

وحدث في ١٦ آب سنة ١٨٥٢ — ٢٨ شوال سنة ١٢٦٨ — ان احد اتباع البهاء المدعو «صادقا» حاول الاعتداء على الشاه وهو ممتط جواده فلم يصبه باذى وقبض على الشاب ولاقى حتفه في الحال فعد البهائيون جميعهم مسؤولين عن هذه الجريمة واتهمهم رجال الدين بالتدخل في السياسة وقامت قيامة الحكومة فسجنت اتباع بهاء الله وقتلت كثيرين من زعماء هذه الحركة فنتج عن هذا الاضطهاد ما هو معروف دائماً من ان الاضطهاد يخدم القضية اجل خدمة ولا يزيد النار الا لهيباً فقد كشف التعذيب عن سر قوة الحركة البهائية الخفي وسر هذا الايمان العجيب الذي كان يجعل الاباء يتهللون عندما كانوا يرون اطفالهم يذبحون امام عيونهم

وقد سجن بهاء الله اثناء هذه الاضطهادات اربعة شهور في سجن مظلم تحت الارض مكبلاً بالحديد وحجزت املاكه ولم يكن يمر يوم حتى يؤخذ واحد من اتباعه للشنق او التعذيب فكان كلما حضر الجلاد رقص الرجل من الفرح وقبل يد بهاء الله وعانق بقية «المؤمنين» ثم اسرع وسلم نفسه مسروراً!!

وقد ثبت ان بهاء الله لم تكن له يد مطلقاً في المؤامرة على الشاه وشهد السفير الرومي بنقاء سريرته

واعتلت صحة البهاء حتى بات ظن انه قد يفارق الحياة فاكتفى الشاه بنفيه الى بغداد

وبعد اسبوعين سافر البهاء اليها مع عائلته وقد كان الشتاء قارساً فقاسوا من البرد كثيراً فوصلوا في حالة يرثى لها . وقد تركت القافلة طهران في شهر ربيع اول سنة ١٢٦٩ او بين اواخر سنة ١٨٥٢ واوائل سنة ١٨٥٣ ووصلت في ربيع ثاني فاستغرقت الرحلة من اربعين الى خمسين يوماً

وبعد ان تحسنت صحة بهاء الله اخذ ينشر دعوته . ووصل اخوه ميرزا يحيى وكان شقاق عنيف بين الاخوين اضر ببهاء الله ضرراً بليغاً وقد لحق به طوعاً عدد كبير من اتباعه فقضى سنة كاملة يسهل لهم معاشهم ولما انتهى من ذلك اعتزل في الجبال ، وطالت مدة اعتزاله سنتين كاملتين ، فساءت حالة جماعته فالحوا عليه ان يرجع فرجع ، فانتعشت الحركة من جديد ، وانضم كثير من البابيين الى اتباع البهاء فزاد عددهم ونفوذهم حتى خاف رجال الدين على نفوذهم .

وبعد مخابرات عديدة بين حكومة العجم دعا سلطان تركيا البهاء الى القسطنطينية .

فاخذ افراد عائلته وكان عددهم اثني عشر شخصاً وبعد مسيرة يوم واحد لحق به اثنان وسبعون من اتباعه اختاروا ان يصحبوه الى هذا المنفى الجديد . وصرفوا جميعاً اثني عشر يوماً في بستان الرضوان حيث اعلن البهاء اتباعه انه بهاء الله . وامرهم بان لا ينظروا الى الباب كانه نبيهم بل ان ينظروا اليه هو ، وان النبوة قد تمت فيه ، وانه مختار من الله ، وانه هو المهدي المنتظر الذي تنبأ عنه جميع الانبياء

وظهرت عليه دلائل الهيبة والوقار والقوة فامتلأ اتباعه حماساً وتدفقت الجماهير تقدم له الاحترام والتبجيل وقد ودعه عندما ترك بغداد كل اشرافها حتى الحاكم نفسه قدم يحييه ويودعه

وعند وصولهم الى الاستانة قابلهم الناس مقابلة ودية غير منتظرة ووضعت الحكومة تحت تصرف بهاء الله وعائلته بضعة منازل ولكن لم تنقض اربعة شهور حتى نقلوا الى ادرنه ومع ان هذه الرحلة القصيرة لم تستغرق اكثر من ايام قليلة فقد لاقوا فيها اهوالاً جساماً لقلة الغذاء والكساء

وحشد بهاء الله وعائلته في ثلاث غرف صغيرة ولكن الحكومة عادت فرأفت به واعطته داراً فسيحة فقضى واتباعه في ادرنه اكثر من اربع سنوات ونصف تابع فيها نشر تعاليمه ومبادئه فالتفت حوله جماعة كبيرة غير ان فئة صغيرة انضمت الى اخيه ميرزا يحيى الذي اعلن عليه العداء جهاراً وتآمر عليه وحدثت فوضى كبيرة رأت الحكومة التركية معها ان تنفي الاثنين من ادرنه فنفت بهاء الله وجماعته الى عكا في فلسطين وقيل انهم وصلوها في ٣١ آب سنة ١٨٦٨ ونفت ميرزا يحيى وجماعته الى قبرص

خطاباته للملوك

وكتب بهاء الله كتبه المشهورة لكثير من ملوك اوروبا وقداسة البابا وشاه العجم وحكومات الولايات المتحدة ينشر فيها دعايته ويطلب مؤازرتهم وتعضيدهم لديانته الجديدة التي يدعو فيها الى السلام الدولي

ولم ينس ان يذكر في خطابه الى الشاه ما لاقاه واتباعه من الاضطهاد القاسي معترضاً على ذلك اشد الاعتراض فما كان من الشاه الا ان امر باعدام حامل هذه الرسالة بعد ان عذبوه اشد عذاب وكووا جسمه بقوالب طوب حامية !!

«يتبع»

كامل صموئيل مسيحه
في الجامعة الاميركية ببيروت

***

فن التمثيل في فلسطين

في فلسطين نهضة في فن التمثيل لم تشهدها من قبل قامت بجهود رجال فنيين رقوا هذا الفن الى درجة تبشر بمستقبل باهر له

واهم من قام بترقية فن التمثيل عندنا الفرقة التمثيلية لنادي الشبيبة الارثوذكسية في يافا . فان هذه الفرقة قامت بتمثيل عدة روايات نالت استحسان واقبال الجمهور اليافي .

وقد الف النادي ايضاً فرقة من الشبان الذين يرغبون في تلقي هذا الفن الراقي وهي خطوة يشكر عليها غير ان العقبات التي تقابل فن التمثيل عادة في بدء نهضته في اي بلاد كانت احجام المرأة عن الدخول فيه وهذا ما نشاهده الان في فلسطين . وحجة المرأة في ذلك انه فن لا يليق بالنساء ان يحترفنه . ولكن هذه العقبة كما انها زالت من البلاد الغربية فلابد ان تزول من بلادنا لان فن التمثيل ليس كما يزعم بعض الرجعيين فناً منحطاً بل اننا اذا نظرنا الى البلاد الاجنبية وجدناه فيها من اعظم الفنون التي تلاقي تشجيعاً من الشعب والحكومة معاً

ويلقي هذا الفن في بلادنا منافسة من جانب المسارح الاجنبية التي تجذب الجمهور الوطني وترى منه اقبالا اكثر مما تلاقي الفرق الوطنية ،

ونحن مع اقرارنا بان هذا الفن عندنا لم يبلغ ما بلغه عند الاجانب لا نرى بدأ من تنبيه جمهورنا الى ان الفرق الوطنية بحاجة الى تشجيعه والاقبال عليها يؤدي الى ترقية هذا الفن في بلادنا .

وبما ان جارتنا مصر بلاد عربية قد بلغ هذا الفن فيها درجة مرضية فيجدر بفرقنا الوطنية ان تأخذ بكل جديد تدخله مسارح هذا القطر الى فن التمثيل وكما ان بعض النساء هناك لم يرين غضاضة في احترافه فيجدر بان يكون عندنا من يقتدين بهن واذا تقدم هذا الفن عندنا التقدم الكافي حينئذ يكون قد آن اوان اصدار مجلة له نسجاً على منوال المجلات الموجودة بمصر والتي تسدي الى الفن فوائد جمة

وقد تألفت حديثاً في يافا فرقة للتمثيل تحت اسم «فرقة التمثيل الوطنية» قوامها شبان من المسلمين والمسيحيين وانا احد اعضائها وهي بعد طلبها العون من الله على تحقيق فكرتها التي وضعها اعضاؤها نصب اعينهم لتتقدم الى الجمهور الكريم باول رواية ستمثلها قريباً وهي رواية «في سبيل التاج» طالبة التشجيع الذي يتوقف عليه قيام كل مشروع في البلاد

«يافا» يعقوب البورسي

خدمة توليد الحيوانات

حصلت التنقلات الآتية لحيوانات التوليد :

١ الفحل العربي «نظام» من غزة الى طولكرم

٢ الفحل العربي «مانيانا» من الناصرة الى طبريا

٣ الثور «هنري» من دفون الجنوبية . من مسميا الى عكا

٤ الثور «ودلاند بارونيت» من دفون الجنوبية . من عكا الى طولكرم

٥ الثور «تشوليز برنس» من دفون الجنوبية . من القدس الى عرطوف

٦ الحمار الكاتالوني «الفونسو» من عين حبرود الى طولكرم .

الامضاء ا . ج . ماكنيل
مدير مزرعة سفار الحيوانات

مشاهد . . .

اسياد الجواسيس

كان بعضهم شكا الي مرة من ان جواسيس الحكومة ، او بوليسها السري « النشيط » يحشر نفسه دائماً في الحفلات الخطابية التي تقيمها النوادي الادبية في الثغر لمراقبة ما يجري فيها فلا يستفيد سوى التثقيل على الحاضرين الذين يعرفونه معرفة تامة .

والان بلغني ان دائرة البوليس في الثغر طلبت رئيس النادي الارثوذكسي للتحقيق معه في الخطاب الذي القاه الاستاذ بندلي الجوزي موخراً وقد دعم من التحقيقات التي جرت ان الجواسيس اوصلوا الى اولي الامر ان الاستاذ الجوزي تحدث عن الشيوعية وقرظها ؟ ؟

و يعلم القراء انني من اشد اعداء الشيوعية فلو حصل ذلك لما سكت وقد كنت من حاضري المحاضرة .

كتبت فلسطين مرة تنبه الحكومة الى وجوب اختيار المؤدبين المهذبين لهذه المهنة حتى لا يسود وجهها على الاقل وهذا ما اكرره الان ايضاً لاننا لا نريد ان نقع بين سندانين ومطرقتين

سكين . .

انا متألم جداً لمرض اللورد بلفور واخشى ان لا يمكنه مرض القلب من تخطي الخامسة والثمانين من عمره .

وذلك لاني اود ان يطيل الله بقاءه ٨٠ سنة اخرى ليرى نتيجة ذلك الوعد المشؤوم

اما والحياة الطويلة التي نتمناها له لن تؤثرنا عليها الطبيعة فقد بقي علينا ان نرجو بان يتوب جنابه في آخر ساعة وان يضمن وصيته الاخيرة التوبة والنصح لاولاده واحفاده من بعده بان لا يأتوا ما اتاه وان يصلحوا ما استطاعوا ما اقترفته يداه .

يعود . .

الي انا مراسل فلسطين البيروتي ان برقية وردت من رياض بك الصلح زميل الامير شكيب ارسلان في عضوية الوفد السوري بانه ترك باريس عائداً لبيروت عن طريق مصر بعد ان شمله قرار العفو .

ولم يكن هذا بالامر الذي يستحق ان تقوم حوله ضجة لانني من الذين لا يعارضون في عودة المنفي عنهم الى وطنهم ليعملوا لخيره في زمن السلم مثلما عملوا له في زمن الثورة ، ولكن الذي جملني انظر الى عودة رياض بك نظرة غريبة هو لانه من تلك الجماعة القليلة التي « ثارت » على قرار العفو والمنفي عنهم وقالت ان من يحاول الاستفادة والعودة يكون خائناً ساقطاً . .

عتاب ودي

كان في نفسي ذلك العتاب الودي الذي سبقني الى اعلانه نادي الشبيبة البيتلحمية حيال ما قررته النوادي الاسلامية للشبيبة الفلسطينية من عقد موتمر طائفي لها . ذلك ، لانني على ثقة من انه لو كانت النوادي المسيحية هي القائمة بهذه الحركة لكنا سمعنا من اخواننا ما نسمعه منهم حول موتمر التبشير الذي لا يد لنا فيه .

اقول كان في نفسي ان اعاتبهم ودياً على هذه الحركة لولا انني خشيت ان يقوم بعض عميان القلوب ، ومنهم مراسل الشعب الفلسطيني ، فيتهموني بالتعصب و يقولون بان جريدة فلسطين تحرك النعرات الطائفية و يكون حالهم معنا على حد قول المثل : ضربني وبكى سبقني واشتكى . .

وما كان احد ليعترض على عقد موتمر للشبيبة الفلسطينية الاسلامية لو جاء عقده في غير هذه الظروف التي يقرأ عنها القراء مفصلاً في مقال «العربي الباقي» المنشور في غير مكان من هذه الجريدة ، فان هذه الحركة اليوم ، مع اعتقادي الاكبر ببراءتها وسلامة نية القائمين بها ، لا تفيد في نظر العامة الغاية منها كما انها لا تفيد لو كانت الاندية المسيحية هي القائمة بها

والنتيجة اننا لا نكره ان يعمل اخواننا الشبان المسلمون على ترقية شؤونهم وتدبير امورهم ولكن السر هو في اختيار الوقت المناسب .

بالنسبة للسكان الاوربيين ! ؟

كلما شدد عقلاء الفلسطينيين في طلب الاقلال من محلات بيع الخمور للاقلال من الجرائم التي تأتي عن السكر كلما حافظ وزير المستعمرات ووزارة المستعمرات بنفسها على تلك المحال ولم يروا بأساً من الزيادة فيها

وها انت تقرأ بان المستر امري يرد على احد النواب في البرلمان البريطاني فيقول بان عدد المحلات التي تتعاطى بيع الخمور في فلسطين ليس كثيراً «بالنسبة للسكان الاوربيين» وكذلك لا ترى الحكومة لزوماً لاقفال قسم منها ! ؟

والحقيقة انني لا افهم من اين اتى المستر امري بهذا الاحصاء المدهش لعدد الاوربيين في فلسطين الذي يقضي بان يكون له ذلك العدد الضخم من الحانات الا اذا حسب اليهود اوربيين

يغتسلون ! ؟

ما كنت اظن الوقائع تصدق معي هكذا سريعاً حينما قلت « على المشي » انه لم يبق على الحكومة الا ان تقول بان الجنود التي حشدتها على حدود شرق الاردن ذهبت للاغتسال في مياه العقبة ، فتقول ذلك في بلاغها الرسمي . . والحقيقة انني لا اريد الدخول في مأزق مع الحكومة فقد كذبت هي وكذبت رفيقتها في شرق الاردن ان هناك وهابيين يهددون العقبة ومعان فبقي علينا ان نصدقها ونكذب انفسنا والواقع . .

اقول الواقع لانني لم اثبت من وقوعه الا مما صرح به فخامة حسن خالد باشا رئيس حكومة الامارة فان فخامته « لم ينكر » ان لابن السعود مطامع في هاتيك الجهات ولم ينكر ان الحكومة والاهلين واقفون له بالمرصاد . .

برسم دائرة البريد . .

جاءني من البلدة ما يأتي :

« سيدي المشاهد

« ارجوكم ان تحلوا لي هذه المسألة الحسابية وتجيبوني على السؤال الآتي ولو اني اكلفكم بذلك كثيراً من التفكير والامعان واقبلوا شكري مقدماً :

« اخذت كتاباً من « دار السلام » وهي ميناء تبعد عن يافا بحراً ستة عشر يوماً تاريخ صدوره ٨ شباط وقد وصل بوسطة يافا في ٣ اذار بموجب ختم دائرة البريد وقد استلمته في دكاني بباب مدرسة الفرير في ٢٠ اذار فكم يوماً استغرقت سفرته من دار السلام الى يافا ومن يافا الى الدكان ؟

نصري دعبول

واني احيل «الحل» الى حضرة مدير البرق والبريد . .

على الماشي . .

* الغى فخامة المندوب السامي شهادة في تجنس مكس ارونوفتش وشاول بكالنسكي اليهوديين لانهما استحصلا عليها بطريق الغش ، وانا اسأل فخامة المندوب السامي باحترام شديد هل تستطيع دائرة التجنس ان تجزم بان كل الذين تجنسوا غير غشاشين ؟

* اكد المستر امري باستعداده لمساعدة الدكتور وايزمن على عقد القرض واخذ اللورد بلفور على عاتقه بيان ضرورة عقده فلم يبق الا «تطبيق» البرلمان وجمعية الامم وهذا من وظيفة الشفاه الحمر والعيون السود خارج البرلمان وخارج جمعية الامم . .

« مشاهد »

اخبار محلية

فلسطين مركز التجارة في الشرق

قدم السر الفرد موند عريضة للحكومة البريطانية تتعلق بعقد القرض الصهيوني بضمانة جمعية الامم و بين ضرورة الاسراع بعقد هذا القرض و يحاول السر موند في عريضته هذه التأثير على الحكومة البريطانية لكي تجعل فلسطين مركزاً لطرق التجارة في الشرق سواء في البحر او الهواء مبرهناً على ذلك بان بريطانيا لا يمكن ان تكون مرتاحة البال من جهة مصر التي تقوم من وقت لآخر بمظاهرات ضد بريطانيا بعكس فلسطين التي يمكن لبريطانيا ان تكون مرتاحة البال من جانبها .

ناثان ستراوس وتل ابيب

تناولت بلدية تل ابيب كتاباً من المحسن اليهودي الكبير ناثان ستراوس جواباً على البرقية التي ارسلتها له بمناسبة عيد مولده ، ووضع الحجر الاساسي للمصح الذي بني على اسمه في تل ابيب ، يشكر فيه باسمه واسم قرينته لتسميتها هذا المصح باسميهما و يعرب عن اخلاصه للوطن القومي في فلسطين و يقول ان تل ابيب وان تجتاز ازمة صعبة غير انه يأمل لها مستقبلاً كبيراً باهراً .

ناد لاستقبال السياح

تأسس في القدس نادي للسيدات اليهوديات غايته تشويق السياح لزيارة فلسطين واقامة حفلات لمن يتعرفون بهم في اثنائها وليقين امامهم خطباً ومحاضرات عن الحياة في فلسطين وتقدمها . وترأس هذا النادي المسز كش رئيس اللجنة الصهيونية في فلسطين وقد تأسس فرع لهذا النادي في تل ابيب وآخر في حيفا للغاية نفسها

دار جديدة لمكاتب اللجنة التنفيذية

قررت جمعية « كارن كايمت » بناء دار جديدة لمكاتبها في حي « رحافيا » في القدس وينتظر ايضاً ان تستعمل هذه الدار لمكاتب اللجنة التنفيذية الصهيونية لان هذه اللجنة لا تريد ان تبقى في دارها الحالية امام حديقة البلدية .

روتشيلد وبارون

نلقي المحسن اليهودي المعروف المستر برنارد بارون في لندن دعوة من البارون روتشيلد للحضور الى باريس للتحدث عن مسائل تتعلق بفلسطين

مصحات الراحة والاستشفاء

اعرب البارون دي منشه لدى زيارته تل ابيب مؤخراً عن امله بانشاء مصحات في فلسطين عموماً وتل ابيب خصوصاً يقصدها السياح من كافة انحاء العالم للراحة والاستشفاء

وقد جاء في اخبار باريس ان البارون المذكور سيعود الى فلسطين بعد مدة قريبة للاهتمام بهذا المشروع .

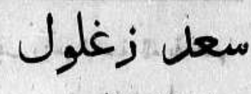
حكومة الولايات المتحدة وقنصلها في القدس

من اخبار الولايات المتحدة الاميركية ان التقارير التي تتناولها حكومة واشنطن من قنصلها في القدس تفيض بذكر تقدم البلاد وانفراج الازمة العامة التي استحكمت فيها من سنة ١٩٢٥ ، وعلى الاخص تقدم الزراعة والصناعة كمشروع روتنبرغ وغيره . . .

تدشين كنيسة

جرى نهار الاربعاء الواقع في ٢١ الجاري الاحتفال بتدشين الكنيسة الانجيلية الجديدة في السلط .

وقد حضر هذا الاحتفال سعادة الكولونيل ساميس ونيافة مطران الانكليز في القدس وحضرة القس بطرس ناصر من يافا وفخامة حسن خالد باشا ابو الهدى رئيس حكومة الشرق العربي ومساعد بيك باشا قائد الجيش العربي وحاكم السلط ورئيس بلديتها وحضرات الاباء الروحيون الارثوذكس ووجهاء السلط وكبار موظفيها .



ابو الشعب المصري

عنوان لكتاب وضعه باللغة الافرنسية الكاتب الاديب فولاذ بك يكن ونشره في فرنسا حيث لاقى رواجاً واسعاً ليمكن البلاد الغربية من معرفة سيرة الزعيم الكبير الذي تبكيه مصر بل الشرق كله الان·

ولقد حوى هذا الكتاب صفحات ثمينة من تاريخ مصر الحديث وما قام به سعد باشا زغلول من التضحيات والاعمال المجيدة في سبيل مصر والمصريين بين مما جعله يتمتع بذلك المقام الكبير في قلب الشعب المصري وقلوب الشرقيين كافة واقام منه مثالاً للزعامة الصحيحة والتضحية الحقة·

وقد صدرت هذا الكتاب بمقدمة بليغة كان لها اثر في زواجه حضرة الكاتبة الكبيرة السيدة فالنتين دي سان بوان صاحبة مجلة «فنيكس» التي تصدر في مصر نجاء في ١٥٢ صفحة استوفت من عناية البحث وجمال التنسيق والتبويب مقداراً كبيراً·

ثمن الكتاب ١٢ فرنكا فقط فنحث كل متضلع من اللغة الفرنسية على اقتنائه شاكرين للمؤلف الكريم هديته معجبين بغيرته على تعميم الدعاية لمصر حيث تجب الدعاية·

اعلان

من له رغبة في تقديم عطاآت باللوازم القرطاسية لحكومة شرق الاردن فليقدم طلباً لنظارة المالية بعمان للحصول على جدول انواع اللوازم والشروط

ان مدة العطاء تنتهي في ١٠ نيسان سنة ١٩٢٨

مدير الخزينة
ابراهيم هاشم

اعلان

مطروح للمزاودة العلنية انشاء حمام صيفي على شاطىء البحر في المنشية فمن له رغبة فليراجع دائرة البلدية للوقوف على الشروط والبلانات كل يوم من الساعة ٩ الى ١ بعد الظهر ما عدا ايام الجمعة والاعياد

الاحالة تكون يوم الثلاثا الواقع في ١٠ نيسان سنة ١٩٢٨ الساعة ١٠ صباحاً وللمجلس البلدي الخيار بقبول اي طلب بغض النظر عن الزيادة والنقصان·

رئيس بلدية يافا
عاصم السعيد

اعلان

بخصوص افلاس «هلل لزارلوفسكي وداليد بز بروزفاني»

يعلن لجميع ارباب الديون بانه سيعقد في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر الثلاثا الواقع في ٣ — ٤ — ٢٨ اجتماع في ديوان المحكمة المركزية بيافا للنظر في احوال المفلس وغير ذلك فعلى المداينين ان يقدموا مستنداتهم لكاتب الطابق الموقع ادناه في دائرته بالمحكمة المركزية بيافا وان يحضروا الاجتماع المذكور في الوقت المعين

ي · ازولاي
باسي زونز قومسيير

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي { في يافا ١٠٠ قرش فلسطيني
في الجهات ١٢٥ قرشاً فلسطينياً

المخابرات { صندوق البريد : ١٩٤
رقم التليفون : ٩٤

مطبعة جريدة فلسطين